## المحاضرة السادسة

## أنواع المعارف

**تمهيد:**

تعتبر المعرفة عملية أساسية في حياة البشر كونها تساهم في فهم الحقائق من خلال إعمال العقل لما يواجه الإنسان في حياته في المجتمع. ما يجعله يعمل على تكوين تلك المعرفة من خلال التجربة وتمحيص الأفكار ومحاولة الوصول لنتائج عقلية صالحة للفهم والعمل بها. والتساؤل المطروح فيم تتمثل أنواع المعارف التي مر بها الإنسان؟

**أنواع المعارف:**

أ/ المعرفة السحرية: يتسم هذا النوع من المعرفة بالغموض بحيث ترى بأن الحركة في الكون والطبيعة مصدرها أرواح خفية.

ب/ المعرفة الأسطورية: تتميز بالخيال المطلق ، حكايات عن أصل الأشياء تقوم على الخوارق.

ج/ المعرفة الدينية : يتسم هذا النمط من المعرفة بالماورائية فتقر بوجود عالم غير حسي مجاور للعالم الحسي .

د/ المعرفة الفلسفية: وهي معرفة يعتمد فيها على التأمل والحوار والتدليل، فهي مرحلة اعتمد فيها على التدليل المنطقي من خلال استنتاجات منطقية وهذا ما نجده في أفكار أفلاطون وأرسطو وغيرهما.

في هذا النوع من المعرفة انتقل التفكير الإنساني من مرحلة الإحساس، التي كان الإنسان فيها يعتمد على حواسه، لمعرفة كل ما يدور حوله، وهي المرحلة التي يمكن تسميتها بمرحلة طفولة العلم، إلى التأمل في الأسباب البعيدة والموضوعات المعقدة كالبحث في الموت وصفات الخالق ووجوده...إلخ.

هـ/ المعرفة العلمية: سمتها أنها طبيعية ترى أن العالم تحكمه قوانين يمكن تفسيرها عقليا، فهي تقوم أساسا على الأسلوب الإستقرائي الذي يعتمد على الملاحظة المنظمة للظواهر وفرض الفروض وإجراة التجارب وجمع البيانات وتحليلها للتأكد من صحة الفروض .

**الإستنتاج:**

صفوة القول أن الإنسان عرف العديد من أنواع المعارف: أهمها المعرفة الخرافية والأسطورية والدينية والفلسفية والعلمية.